

الفائق في غريب الحديث

أَوْ جَرُّ فَأَدْخَلُوا أَفْعَلَ هُنَا لِأَنَّ فَعَلَ وَأَفْعَلَ قَدْ يَجْتَمِعَانِ كَمَا يَجْتَمِعُ فَعْلَانُ وَفَعَلَ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : شَعَيْتَ وَأَشْعَيْتَ وَجَرَبْتَ وَأَجْرَبْتَ وَقَالُوا : حَمَقَ وَأَحْمَقَ وَوَجَلَ وَأَوْجَلَ
وَقَعَسَ وَأَقْعَسَ وَكَدَرَ وَأَكْدَرَ وَخَشِنَ وَأَخْشَنَ . وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَعْرِفِ
الْأَقْرَمَ وَقَالَ : وَلَكِنْ أَعْرِفُ الْمُقْرَمَ . مَا يُقَيِّضُ ظَنَّ بِنِيٍّ ; أَي مَا يَكْفِيهِمْ
لِقَيِّضِهِمْ . قَالَ : ... مَنْ يَكُ ذَا بَيْتٍ فَهَذَا بَيْتِي ... مُقَيِّضٌ مُقَيِّفٌ
مُشْتَبِي

قَرَسَ وَالْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَقَرَسَ قَرَسًا ; إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدَيْهِ مِنْ
شِدَّةِ الْبَرْدِ وَخَصَّ لِلشَّيْءِ نَدَانٌ ; وَهِيَ الْخُلُقَانُ مِنَ الْقِرْبِ وَالْأَسْقِيَةِ ; لِأَنَّهَا أَشَدُّ
تَبْرِيدًا . وَأَرَادَ بِالْأَذَانَيْنِ أَذَانَ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةَ فَغَلَّابٌ .
قَرَّرَ إِنْ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ عِنْدَ الْيَوْمِ الذَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ . هُوَ ثَانِي يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّهُمْ
يَقَرُّونَ فِيهِ وَيَسْتَجِمُّونَ مِمَّا تَعَبُوا فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ .
قَرْنٌ مَسْحُ أُرْسِ غَلَامٍ وَقَالَ : عِشْ قَرْنًا ; فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ . الْقَرْنُ : الْأُمَّةُ مِنْ
النَّاسِ ; وَاخْتَلَفُوا فِي زَمَانِهَا ; فَقِيلَ سِتُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً . وَصَاحِبُ هَذَا
الْقَوْلِ يَسْتَشْهَدُ بِهَذَا الْخَبْرِ ; وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ قَرْنًا لِتَقَدُّمِهَا الَّتِي بَعْدَهَا . وَفِي حَدِيثِهِ A
: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْقَرْنُ الرَّابِعُ
لَا يَعْدِيَهُ إِلاَّ بِهِمْ شَيْئًا .

قَرَّرَ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبْلُ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُوَدِّ زَكَاتِهَا بِطَحِّهَا يَقُومُ
الْقِيَامَةَ بِقَاعِ قَرِّ قَرِّ ثُمَّ جَاءَتْ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَعْدَتْهُ وَأَبْشَرَهُ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحَهُ
بِقَرُونِهَا ;